



19 مارس 2011
كتب: كُتبت- يارا نجاتي:

أكد القاضي طارق خفاجي، رئيس لجنة "12" بمدرسة السيدة نفيسة أن إقبال المواطنين على المشاركة في الاستفتاء على التعديلات الدستورية غير مسبق، وأن أعداد الناخبين داخل اللجان لم تشهدا مصر من قبل، مشيرًا إلى أن العديد من صناديق الاستفتاء امتلأت في الساعات الأولى من بدء عملية الاستفتاء.

وشبّه الزحام الشديد على لجان الانتخابات باحتفالات المولد النبوي الشريف، مشيرًا إلى أن القضاة داخل اللجان رفضوا الحديث بصوت مرتفع؛ للتعبير عن آرائهم في الاستفتاء؛ كي لا يؤثروا في آراء الناخبين.

وحول الاستثمارات الغير المختومة في لجنة مبارك التجريبية، أكد القاضي أنه تسلّمها خالية من الأختام، وتكرر نفس الأمر في مدرسة مدينة نصر الصناعية الثانوية للبنات، وأمر أحد القضاة الموظفين بالتوقيع على الاستثمارات بدلًا من الختم.

وقالت سامية حسين (ربة منزل)- من أمام لجنة مبارك التجريبية- إن عملية الاقتراع اتسمت بالنظام والهدوء والإقبال الشديد، مؤكدةً أن هذه العوامل- بجانب الصناديق الزجاجية الشفافة- تبعث على استجلاب الراحة والشفافية في نزاهة الاستفتاء على خلاف التجربة الإجرامية في عصر الحزب الوطني.

وقالت ابنتها رفيدة (9 سنوات): "أنا جيت مع ماما لأنها قالت لي النهارده عيد لكل مصر".
وعبّرت ناهد إسماعيل- التي جاءت للمشاركة في الاستفتاء على كرسي متحرك- عن سعادتها المفرطة بهذا اليوم، وقالت: "رغم كبر سني فإنني أصررت على المشاركة، وكان نفسي أكون أول واحدة أصوّت".

على صعيد متصل قام بعض الأشخاص في مخالفة لتعليمات لجنة الاستفتاء بعمل حملات للتصويت بـ"لا" على التعديلات الدستورية، وقاموا بنوزيع منشورات أمام الجامعة العمالية لتوجيه الناخبين لذلك.